الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/AC.115/SR.663
5 February 1993
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة

اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

محضر موجز للجلسة ٦٦٣

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الثلاثاء، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٣، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد غمباري (نيجيريا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال
انتخاب أعضاء المكتب واللجنة الخاصة
انتخاب رئيسي اللجنتين الفرعيتين
مسائل أخرى

../..

هذا المحضر قابل للتصويب .

وينبغي تقديم التصويبات باحدى لغات العمل وتضمينها في مذكرة وادراجها أيضا في نسخة من المحضر ثم ارسالها في غضون اسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة الى Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة ومحاضر الجلسات الأخرى في وثيقة تصويب.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٠

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء مكتب اللجنة الخاصة

٢ - الرئيس : ذكر بأن مكتب اللجنة الخاصة يتكون من رئيس وثلاثة نواب للرئيس ومقرر وقال انه إن لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة الخاصة توافق على الابقاء على هذا التكوين.

٣ - وقد تقرر ذلك.

٤ - السيد مومبنغيفوي : قال ان بلده الذي هو احدى دول خط المواجهة، ويساهم منذ أمد بعيد في الكفاح ضد الفصل العنصري، يقترح إعادة انتخاب المكتب الذي انتهت ولايته وهو على يقين من أن هذا المكتب سيواصل الاضطلاع بالولاية المنوطة باللجنة، بنفس الفعالية التي أثبتها في الماضي، ولاسيما في وقت بدأ فيه أن النضال ضد الفصل العنصري دخل في منعرج حاسم.

٥ - وأثنى على السيد غمباري للطريقة التي أدار بها أعمال اللجنة والجهود التي بذلها من أجل أن تستمر الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على نفس موقفها الموحد فيما يتعلق بمسألة جنوب افريقيا. وقال ان هذه الجهود أعطت نتائج ملموسة منها بالخصوص اعتماد برنامج مركز مناهضة الفصل العنصري في الدورة الأخيرة للجمعية العامة بتوافق الآراء.

٦ - وأثنى أيضا على نواب الرئيس الثلاثة وكذلك على المقرر.

٧ - السيد دنيغري (بيرو) : قال ان اللجنة الخاصة وقفت في تعبئة الرأي العام الدولي من أجل انشاء مجتمع ديمقراطي لا عنصري في جنوب افريقيا وأضاف أن بلده يؤيد المقترح الذي تقدم به ممثل زمبابوي باعادة انتخاب أعضاء المكتب الذي انتهت ولايته.

٨ - الرئيس : قال انه اذا لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن، اللجنة الخاصة تقرر اعادة انتخابه رئيسا، واعادة انتخاب السيد اشاريا (نيبال) والسيد باتيوك (أوكرانيا) والسيدة دي زيل (ترينيداد وتوباغو) نوابا للرئيس والسيد غويل (الهند) مقررا.

٩ - وقد تقرر ذلك.

انتخاب رئيسي اللجنتين الفرعيتين

١٠ - الرئيس : اقترح إعادة انتخاب السيد أوونور (غانا) رئيسا للجنة الفرعية المعنية بتطبيق قرارات الأمم المتحدة بشأن جنوب افريقيا وإعادة انتخاب السيد مومبنغيفوي (زمبابوي) رئيسا للجنة الفرعية المعنية بتطور الحالة في جنوب افريقيا.

١١ - السيد باتيوكا (أوكرانيا) : هنأ الرئيس وكذلك بقية أعضاء المكتب على إعادة انتخابهم وأكد لهم استعداد أعضاء اللجنة للتعاون معهم. وقال انه يؤيد أيضا مقترح الرئيس باعادة انتخاب رئيسي اللجنتين الفرعيتين نظرا لما اضطلعا به من دور بالغ الأهمية في أعمال اللجنة.

١٢ - أعيد تعيين رئيسي اللجنتين الفرعيتين.

١٣ - الرئيس : قال ان جنوب افريقيا على وشك التوصل الى حل سياسي للنزاع المأساوي الذي يقسمها منذ زمن طويل. بيد أنه يتعين على المجتمع الدولي الاستمرار في اثبات عزمه على أن يتقاسم جميع سكان جنوب افريقيا فعلا ثمار قيام المجتمع الجديد والعادل.

١٤ - ومضى يقول، ان اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري تقوم في بداية كل سنة بتحليل تطور الحالة في جنوب افريقيا وتحديد الاستراتيجية التي ستتبعها في الأشهر المقبلة وتقديم برنامج عملها. وأوضح أن الخطوط العريضة للأنشطة المقبلة للجنة الخاصة قد حددتها الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر الفارط، ولاسيما في القرارات التي اعتمدتها بتوافق الآراء. وقد قامت هذه القرارات على تقرير اللجنة الخاصة (A/47/22) واستعرضت اللجنة أيضا تقرير الأمين العام الأخير مسألة جنوب افريقيا الذي قدمه الى مجلس الأمن (S/25004) فبعد فشل المؤتمر الثاني للعمل على اقامة جنوب افريقيا ديمقراطية، في أيار/مايو ١٩٩٢، عرف البلد موجات من العنف وشهد توترا سياسيا متزايدا. وكانت هذه الحالة التي زادت من خطورتها الصعوبات الاقتصادية، تهدد باندلاع حرب أهلية. وشعر المسؤولون السياسيون في جنوب افريقيا بالخطر، فبدأوا سلسلة من المشاورات الثنائية تعيد الأمل في إمكانية استئناف المفاوضات المتعددة الأطراف في غضون بضعة أسابيع.

١٥ - ومضى يقول ان المجتمع الدولي، وقد صدمته مجزرة بويباتونغ، أدرك أنه لابد من وضع حد لأعمال العنف كما أمكن بفضل إيفاد مراقبين من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والكمنولث والجماعة الأوروبية، الحد من التوتر السياسي أو خلق مناخ موات لاجراء مفاوضات.

١٦ - وأضاف قائلا ان دور اللجنة الخاصة، كان أساسي في تعبئة الرأي العام الدولي ضد الفصل العنصري. ولقد عرفت اللجنة كيف تتكيف مع تطور الحالة كما أن ما تقدمه من دعم لعملية التغيير السلمي في جنوب

افريقيا وهي عملية هامة وإن كانت لاتزال هشة يحظى بتفهم كامل المجتمع الدولي وبمساندته. وبالفعل تم لأول مرة في الدورة الأخيرة للجمعية العامة اعتماد القرار المتعلق ببرنامج عمل اللجنة الخاصة بتوافق الآراء.

١٧ - ومضى يقول ان جنوب افريقيا بقيامها، في عام ١٩٩٣ بانشاء سلطة أو حكومة انتقالية، ستكون قد بدأت السير في طريق سيؤدي الى اقامة مجتمع دستوري وديمقراطي ولا عنصري على نحو كامل وسيكون بالامكان خلال هذه الفترة التي تكون فيها المسؤوليات الحكومية مشتركة، القيام لأول مرة بتنظيم انتخابات حرة تماما ومفتوحة للجميع تكون نتائجها حاسمة بالنسبة لمستقبل جنوب افريقيا. ونظرا للمفاوضات الجارية في هذا البلد، فانه ليس من الوهم أن يأمل المرء في أن تشهد سنة ١٩٩٤ اعتماد أحكام انتقالية لانتخاب جمعية تأسيسية وإحلال حكومة وحدة وطنية مؤقتة. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية للجنة الخاصة، في عام ١٩٩٣ في تشجيع ودعم جميع الذين يشاركون بنية حسنة في العملية السياسية. ويتضمن برنامج عمل اللجنة اللجنة الخاصة لعام ١٩٩٣ إيفاد بعثة الى جنوب افريقيا لاجراء اتصالات مع أكبر عدد ممكن من الأطراف المعنية والوقوف مباشرة على وجهات نظر المسؤولين الرئيسيين المشاركين في المفاوضات. وهذه البعثة، باعتبارها هيئة سياسية منبثقة عن الجمعية العامة، تختلف عن بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جنوب افريقيا التي أنشأها الأمين العام بموجب ولاية من مجلس الأمن. ورغم أن أهداف كلا البعثتين متطابقة، لن يكون هناك تداخل مع المسؤوليات الموكولة الى بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في جنوب افريقيا.

١٨ - وقال ان اللجنة الخاصة ستشجع، من أجل اتاحة عملية انتقال في جنوب افريقيا، يسودها السلم والاستقرار، تقديم المساعدة الدولية من أجل إعانة سكان جنوب افريقيا على تخطي التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن سياسة الفصل العنصري.

١٩ - وأضاف ان حلقة دراسية نظمت في وندهوك في أيار/مايو ١٩٩٢ جمعت باحثين، ومسؤولين كبار مقبلين في جنوب افريقيا وكذلك موظفين هامين يعملون في العديد من الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، لمناقشة المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية بجنوب افريقيا ودور الأمم المتحدة في المستقبل في التصدي لهذه المشاكل.

٢٠ - واسترسل قائلا ان الجمعية العامة أثنت في قرارها ١١٦/٤٧ باء على اللجنة الخاصة لعقد هذه الحلقة الدراسية وأذنت لها بمتابعتها من خلال حلقات دراسية قطاعية تتناول مواضيع محددة. وتعتزم اللجنة أن تنظم في عام ١٩٩٣، حلقة دراسية عن النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية المستديمة في جنوب افريقيا وتأمل في أن تحظى هذه المبادرة بمساعدة البنك الدولي ومركز الأمم المتحدة لشؤون الشركات عبر الوطنية وسائر الأجهزة والمؤسسات.

٢١ - ومضى قائلا انه في اطار المساعدة الانتخابية التي يتعين على الأمم المتحدة تقديمها الى جنوب افريقيا، ترى اللجنة الخاصة أن من المفيد في هذا الصدد عقد حلقة دراسية عن دور الأمم المتحدة ووظيفتها في مراقبة الانتخابات. ولذا قررت اللجنة ادراج هذه الحلقة الدراسية في برنامج عملها بالاضافة الى ندوة عن التسامح السياسي في ظل الديمقراطية التعددية.

٢٢ - وفيما يتعلق بحماية وتعزيز حقوق الانسان، قال ان اللجنة الخاصة تعتزم عقد حلقة دراسية بشأن نشر تشجيع ثقافة حقوق الانسان وتطبيق القوانين ودور الوسيط وغير ذلك من آليات الطعن فضلا عن التدريب الجماعي. وأعرب عن أمله في أن يساهم مركز حقوق الانسان في دعم هذه المبادرة.

٢٣ - ومضى يقول ان من المستصوب عدم التقليل من أهمية الدور الذي اضطلعت به في كامل أنحاء العالم المنظمات غير الحكومية والحركات المناهضة للفصل العنصري. فقد أثرت هذه المنظمات والحركات بشكل كبير في السياسات المعتمدة من قبل الحكومات. ولايزال دعمها أساسيا في فترة الانتقال هذه. ولهذا، تعتزم اللجنة أن تجمع خلال السنة الجارية المنظمات غير الحكومية الأوروبية والأمريكية لمناقشة دورها الجديد والطريقة التي يمكنها أن تساعد بها خلال فترة التحول، القطاعات الاجتماعية المحرومة في جنوب افريقيا. علاوة على ذلك ستواصل اللجنة الخاصة تقديم المساعدة للحركات المناهضة للفصل العنصري في كافة أنحاء العالم.

٢٤ - وواصل حديثه قائلا ان الأمين العام حث في تقريره المشار اليه أعلاه، على ايلاء انتباه خاص للدور الذي يمكن أن تقوم به نساء جنوب افريقيا به في الحفاظ على التماسك والاستقرار. وتعتزم اللجنة الخاصة، حرصا منها على ابداء تضامنها معهن، أن توفد الى جنوب افريقيا، خلال هذه السنة، بعثة مساندة تتألف من نساء بارزات.

٢٥ - وأضاف قائلا انه سيواصل بوصفه رئيس اللجنة الخاصة مشاوراته مع جميع الأطراف المعنية. وأعرب عن اقتناعه بأنه بامكانه الاعتماد باستمرار على تأييد جميع أعضاء اللجنة الخاصة والدول الأعضاء في الأمم المتحدة وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة وأمانتها العامة ولاسيما مركز مناهضة الفصل العنصري. وقال انه يدرك ما يواجهه هذا المركز حاليا من نقص في الموظفين ولذلك فهو يثني على مديره وعلى موظفيه لتفانيهم.

٢٦ - واسترسل قائلا انه يتعين على المجتمع الدولي أن يواصل دعمه للعملية رغم أنها مازالت هشة الجارية في جنوب افريقيا. وأضاف أن من المفروض أن يختفي الفصل العنصري تماما بانقضاء عام ١٩٩٣. وشعوب جنوب افريقيا والمجتمع الدولي لن تقبل ابقاء سياسات الفصل العنصري وهياكله الى ما بعد هذه السنة.

٢٧ - السيد رامول (الجزائر) : هنأ الرئيس على إعادة انتخابه على رأس اللجنة الخاصة التي يمكنها بالتالي مواصلة العمل دون هوادة لتحقيق أهداف الاعلان المتعلق بالفصل العنصري وآثاره المدمرة في الجنوب الافريقي، ولاسيما الهدف المتمثل في اقامة جنوب افريقيا لا عنصرية موحدة وديمقراطية. وأعرب له عن تأييد وفد بلده واستعداده لمساعدته في خدمة هذه القضية النبيلة.

٢٨ - السيد مياني (المراقب عن مؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا) : هنأ أعضاء المكتب على إعادة انتخابهم وأعرب عن شكره لهم وكذلك للدول الأعضاء في اللجنة الخاصة ولموظفي مركز مناهضة الفصل العنصري للجهود التي يبذلونها.

٢٩ - وأشار الى أن مؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا يعتبر أن الهدف الحقيقي من المفاوضات الجارية، هو تحقيق التحول الديمقراطي وليس مجرد تقاسم الحكم. ولئن كانت المحادثات الثنائية مع نظام جنوب افريقيا ضرورية لخلق منبر جديد للمفاوضات. فانه لا يمكنها سوى النيل من عملية التحول الديمقراطي، اذا أدت الى اتفاقات سرية بشأن الدستور الجديد الذي لا تخول صلاحية صياغته إلا لجمعية تأسيسية منتخبة.

٣٠ - ومضى يقول انه بعد فشل المؤتمر الثاني للعمل على اقامة جنوب افريقيا ديمقراطية لابد من انشاء منبر جديد للمفاوضات لا تتكرر فيه عيوب المؤتمر ويكون مفتوحا لجميع الأحزاب السياسية ذات البعد الوطني ويكون له جدول أعمال محدد على نحو جيد ويتناول في آن واحد طرائق انتخاب جمعية تأسيسية، وأوجه متابعة عملية الانتقال، وتحظى بمساعدة دولية محايدة (تنظيم الاجتماعات والرئاسة وإجراءات الأمن والتحقق والادارة) ويخضع لمبدأ الوضوح توفير فرص وصول وسائط الاعلام ونشر تقارير اسبوعية) وأخيرا ينبغي ألا تكون وظيفة هذا المنبر اتخاذ قرارات وانما تيسير عملية الانتقال.

٣١ - وفيما يتعلق بتنظيم الانتخابات، قال انه على النظام أن يمول بصفة عادلة البرامج الانتخابية لجميع الأحزاب من أموال دافعي الضرائيب وأن يعمل على تمكين الجميع من المشاركة فيها بصفة ديمقراطية. ويجب أيضا أن تتفق جميع الأحزاب الوطنية منذ الآن، فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بتسجيل الناخبين الذي من المقرر أن يبدأ في آذار/مارس ١٩٩٣.

٣٢ - وأضاف أن مؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا أحاط علما من ناحية أخرى بالقرار الذي اتخذه نظام جنوب افريقيا بالغاء المفاوضات الجارية. وهو يرى أن السلم لن يستتب في البلد، ما لم تشارك جميع الأطراف في عملية الانتقال. وأعرب عن استعداد مؤتمر الوحدويين الافريقيين لاستئناف المحادثات واستدرك قائلا انه لا يقبل بأية حال الشروط التي يفرضها النظام.

٣٣ - ومضى قائلا ان مؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا يندد بنفاق هذا النظام الذي اتخذ من حادثتي عنف تعلة لقطع المفاوضات في حين أن النظام نفسه ومحاوريه الآخرين متورطون بصفة مستمرة في أحداث من هذ القبيل. وأعرب عن القلق البالغ الذي يساور المؤتمر بسبب تزايد أعمال العنف التي يعتبر النظام المسؤول الرئيسي عنها. ووجه نداء الى المجتمع الدولي لتأييد طلبه الرامي الى القيام على سبيل الاستعجال بطرد المرتزقة والعمل على تطبيق التدابير المزمع اتخاذها لهذا الغرض.

٣٤ - وأضاف قائلا ان المؤتمر يدين المضايقات التي يتعرض لها أعضاؤه من جانب لجنة غولدستون وهو يرى أن القاضي غولدستون غير متسامح سياسيا في حين أن من المفترض أن يقاوم هو عدم التسامح. ويدين المؤتمر أيضا قرار إيقاف أعضائه الذين يرفضون المثول أمام تلك اللجنة.

٣٥ - وأشار المتحدث الى أن المؤتمر يظل متمسكا بجميع أشكال النضال الرامية الى تحويل الحكم لتحقيق التحرير الوطني وتقرير المصير. وختم حديثه بدعوة اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري الى مضاعفة جهودها لكي يتسنى أخيرا تنفيذ اعلان ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، واعتماد دستور جديد تقره الأغلبية المحرومة من سكان البلد.

٣٦ - السيد شارما (نيبال) : هنأ الرئيس على أعادة انتخابه التي اعتبرها تقديرا للكفاءة التي ميزت تسييره لأعمال اللجنة الخاصة. وشكر من جهة أخرى ممثلي بيرو وزمبابوي على كلمتيهما.

٣٧ - السيد رازالي (ماليزيا) : بعد تقديم تهانيه لأعضاء المكتب لاعادة انتخابهم أشار الى تمسك حكومة ماليزيا بأهداف اللجنة الخاصة وأثنى على هذه الأخيرة لأنها عرفت خصوصا كيف تتكيف مع تطور الحالة والحفاظ طيلة الوقت على استقلاليتها في الحكم مع الوفاء بتطلعات جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

٣٨ - ومضى يقول انه في اللحظة التي توشك فيها جنوب افريقيا على التخلص نهائيا من الفصل العنصري، تود ماليزيا، وهي تعتمد على تجربتها الذاتية، أن تلفت انتباه الذين يناضلون داخل البلد الى أنه آن الأوان لاتباع مسلك مختلف وذلك بالتحلي بالتسامح والوحدة بغية التوصل في السنوات القادمة الى الأهداف التي حددوها لأنفسهم.

٣٩ - السيدة ديزيل (ترينيداد وتوباغو) : هنأت الرئيس على أعادة انتخابه وشكرته على بيانه الاستهلالي الذي وفق فيه في تحديد الأهداف التي ستسعى اللجنة الخاصة الى بلوغها خلال هذه السنة الحاسمة بالنسبة للكفاح ضد الفصل العنصري. وهنأت أيضا أعضاء المكتب الآخرين وكذلك رئيسي اللجنتين الفرعيتين على إعادة انتخابهم. وأعلنت باسمها الشخصي ونيابة عن وفدها وحكومة بلدها أن ترينيداد

وتوباغو لن تدخر أي جهد في العمـــل مع اللجنة الخاصة الى أن يتحقق قيام جنوب افريقيا ديمقراطيـــة ولا عنصرية.

٤٠ - السيد ماكوبيلا (المراقب عن المؤتمر الوطني الافريقي) : هنأ الرئيس وقال ان التزامه بالكفاح ضد الفصل العنصري ينعكس في مدى نجاح اللجنة الخاصة في توعية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بأسره بما يقاسيه شعب جنوب افريقيا من معاناة من جراء نظام وصفته الأمم المتحدة لأسباب وجيهة بأنه جريمة ضد الانسانية.

٤١ - وأضاف قائلا ان المؤتمر الوطني الافريقي يرى أن جميع أفراد شعب جنوب افريقيا يعلقون أملا كبيرا على استئناف المفاوضات المتعددة الأطراف وتهيئة الظروف المواتية لحرية النشاط السياسي. وأعرب عن التزام المؤتمر بمواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة التي ما زال أمامها دور هام تضطلع به في سنة ١٩٩٣ التي هي بمثابة سنة الحسم.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٠